{ شرخ } ( ه ) فيه [ اقتُلُوا شُيُوخ المُشْركين واستحْيُوا شَرْخَهم ] أراد بالشيوخ الرِّجَال المَسانَّ أهلَ الجَلَد والقُوَّة على القتال ولم يُرِد الهَرْمَى . والشرخُ : الصّغار الذين لم يُدْرِكوا . وقيل أراد بالشيوخ الهَرْمَى الذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفع بهم في الخدْمة وأراد بالشَّرْخ الشبابَ أهلَ الجلَد الذين يُنتفَع بهم في الخِدْمة . وشَرْخُ الشباب : أوّلهُ . وقيل نَضَارتُه وقوّته . وهو مصدر يقَعُ على الواحِدِ والاثنين والجَمْع . وقيل هو جَمعُ شارِخ مثل شَارِب وشَرْب .

- وفي حديث عبد اللّه بن رَوَاحة [ قال لابن أخيه في غزوة مُؤْتَةَ : لعلك تَرْجِع بين شَرْخَيِ الرَّحل ] أي جانِبَيْه أراد أنه يُسْتَشْهَد فيرجعُ ابن أخِيه راكباً مَوضِعه على راحلَتِه فيَسْتريح . وكذا كان استُشْهد ابن رَوَاحة رضي اللّه عنه فيها .

( س ) ومنه حديث ابن الزبير مَع أزَبَّ . [ جاءَ وهو بَين الشَّرْخَين ] أي جانَبي الرحْل .

- وفي حديث أبي رُهْم [ لهم نَعَمٌ بشبَكَة شَرْخ ] هو بفتح الشين وسكون الرَّاء : موضعٌ بالحجازِ . وبعضُهم يقوله بالدال